

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّعْلَلَةُ بفتحٍ فكسرٍ فتشديدٍ لامٍ مفتوحة والعَلَلَةُ بالفَتْح والعُلَلَةُ بالضَّم : ما يتعلَّلُ به الصبيُّ لِيَسْكُتَ وفي حديثِ أبي حنيفة - يصفُ التَّعْلَلُ - : تَعْلَلَةُ الصبيِّ وقرئ الضَّيْفُ . والعُلَلَةُ أيضاً والعُرَاكَةُ والدُّلَاكَةُ : ما حُلِبَ بعدَ الفَيْقَةِ الأولى هكذا في النسخ ونصُّ ابنِ الأَعرابيِّ : ما حُلِبَتْ قبلَ الفَيْقَةِ الأولى وقبلَ أنْ تجتمعَ الفَيْقَةُ الثانيةُ وفي الصَّحاح : هي الحَلْبَةُ بين الحَلَبَتَيْنِ . أيضاً بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ وغيره من بَقِيَّةِ السَّيَرِ وجَرِيِ الفَرَسِ ويقالُ لأوَّلِ جَرِيِ الفَرَسِ بُدَاهَةٌ ولذي يكونُ بعده عُلَلَةٌ قال الأعشى : .

إلا بُدَاهَةً أو عُلَا ... لَّةَ سَابِحٍ نَهْدِ الْجُزَارِهِ الْعُلَلَةُ أيضاً : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ كَعُلَلَةِ الشَّاةِ لِبَقِيَّةِ لَحْمِهَا . وعُلَلَةُ الشَّيْخِ : بَقِيَّةُ قُوَّتِهِ وكلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . الْعُلَلَةُ أيضاً : أنْ تُحَلَبَ الناقةُ أوَّلَ النَّهَارِ ووسطاه وآخره والوُسْطَى هي الْعُلَلَةُ وقد يُدعى كُلُّ هُنَّ عُلَلَةً وقيل : الْعُلَلَةُ : اللَّبَنُ بعدَ حَلَبِ الدَّرَّةِ تُنْزَلُ الناقةُ قال : .
" أَحْمَلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ .
" تُرْمَعُنِي الدَّرَّةُ وَالْعُلَلَةُ .

" ولا يُجَارَى الْوَلَدُ فَعَالَهُ وقد عَالَتِ الناقةُ هكذا في النسخ وصوابه : وقد عَالَتِ الناقةُ كما هو نصُّ اللَّحْيَانِيَّ والاسمُ الْعِلَالُ ككِتَابٍ : حَلَبْتُهَا صَبَاحاً وَنِصْفَ النَّهَارِ قال الْأَزْهَرِيُّ : الْعِلَالُ : الْحَلَبُ بعدَ الْحَلَبِ قبلَ اسْتِجَابِ الضَّرْعِ لِلْحَلَبِ بكثرةِ اللَّبَنِ وقال بعضُ الْأَعْرَابِ : .
الْعَنْزُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أُكْرِمُهَا ... عن الْعِلَالِ ولا عن قِدْرٍ أَضِيفِي وَالْعَلُّ : من يزورُ النساءَ كثيراً وَيَتَعَلَّلُ بهنَّ أي يَتَلَهَّي . أيضاً التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ عن ابنِ سَيِّدِهِ قال : .

" وَعَلَّاهِباً من التَّيْسِ عِلَالاً أيضاً : الْقُرَادُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ عِلَالٌ قيل : هو الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ كما في الصَّحاح وقيل : هو الصَّغِيرُ الْجِسْمِ منه فهو ضِدٌّ .
الْعَلُّ أيضاً : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْمُسِنَّ الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ كما في الصَّحاح وقيل : هو النَحِيفُ الضَّعِيفُ يُشَبِّهُ بِالْقُرَادِ فيقال : كَأَنَّهُ عَلٌّ قيل : هو الرَّقِيقُ كذا في النسخ والصوابُ الدَّقِيقُ الْجِسْمِ الْمُسِنَّ من كُلِّ شَيْءٍ كما في الْمُحْكَمِ قال

المُتَنَذِّلُ الهُدَلِيُّ : .

ليسَ بَعَلٌّ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ ... لَكِنْ أَثْيَلَّةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَدِبِلٌ أَيُّ
مُسْتَأْزَفُ الشَّيْبَابِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَلُّ : مِنْ تَقَدَّصَ جِلْدُهُ مِنْ مَرَضٍ .
وَالْعَلَّةُ : الضَّرَرَّةُ وَمِنْهُ بَنَوِ الْعَلَّاتِ وَهُمْ بَنَوِ أُمَّهَاتِ شَتَّى مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّتِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُوْلَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا نَاهِلٌ ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ
وَوَقَعَ فِي الصَّحَّاحِ وَالْعُجَابِ : لِأَنَّ الَّذِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عِلَّةً لِأَنَّهَا
تُعَلُّ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلَّالِ وَيُقَالُ : هُمَا أَخَوَانِ مِنَ الْعِلَّةِ وَهُمَا ابْنَا عِلَّةٍ
وَهُمْ مِنْ عِلَاتٍ وَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَّةٍ وَعِلَاتُ كُلِّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخَوَانِ مِنْ عِلَّةٍ وَهُمَا أَخَوَانِ مِنْ
ضَرَرَتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا : مِنْ ضَرَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُم بَنَوِ عِلَّةٍ وَأَوْلَادُ
عِلَّةٍ وَأَنْشَدَ : .

وَهُمْ لِمُقْلٍ الْمَالِ أَوْلَادُ عِلَّةٍ ... وَإِنْ كَانَ مَحْضًا فِي الْعُمُومَةِ مُخَوِّلا